@ 39 @ أبي سنان قال خطبنا المغيرة بن شعبة يوم النحر وقال هذا يوم النحر وهذا يوم الحج الأكبر وقال الحسن إنما سمي الحج الأكبر لأنه حج أبو بكر فاجتمع فيها المسلمون والمشركون ووافق أيضا عيد اليهود والنصارى فلذلك سمي الحج الأكبر لإجتماع المسلمين والمشركين في ذلك اليوم .

وروي عن علي رضي ا عنه أنه قال الحج الأكبر يوم النحر وروي عن قيس بن مخرمة أن النبي صلى ا عليه وسلم قال الحج الأكبر يوم عرفة وإنما سمي يوم عرفة يوم الحج الأكبر لأنه يوقف بعرفة ويقال الحج الأكبر هو الحج والحج الأصغر هو العمرة كما قال إبن عباس العمرة هي الحجة الصغرى وقال إبن أبي أوفى يوم الحج الأكبر يوم إهراق الدماء وحلق الشعر وهو يوم النحر .

^ أن ا بريء من المشركين ورسوله ^ يعني ورسوله أيضا بريء من المشركين وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بنصب اللام ومعناه أن رسوله بريء من المشركين وهي قراءة شاذة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني رجعتم من الكفر ! 2 2 ! من الإقامة عليه ! 2 2 ! يعني أبيتم الإسلام وأقمتم على الكفر وعبادة الأوثان ! 2 2 ! يعني لن تفوتوا من عذابه .

ثم قال ! 2 2 ! وهو القتل في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة .

ثم إستثنى الذين لم ينقضوا العهد فقال ! 2 2 ! وهم بنو كنانة وبنو ضمرة ! 2 2 ! من عهودكم ! 2 2 ! يقول ولم يعاونوا ! 22 ! ! 2 2 ! يعني إلى تمام أجلهم ! 2 ! 2 الذين يتقون نقض العهد $ سورة التوبة 5 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إذا مضى الأشهر التي جعلتها أجلهم ! 2 2 ! في الحل والحرم يعني المشركين الذين لا عهد لهم بعد ذلك الأجل ويقال إن هذه الآية ! 2 2 ! نسخت سبعين آية في القرآن من الصلح والعهد والكف مثل قوله ! 2 2 ! [الأنعام : 66] وقوله ! 2 2 ! [الغاشية : 22] وقوله ! 2 2 ! [النساء : 63] وقوله ^ لكم